بالقيامة اسم ربه فصلى بسبح واذا صلى باقرأ والتغليظ بغيرهما نحو مصلى في البقرة وتصلى بالغاشية وهذا الادرج في الشاطبية وغيرها واليه الاشارة بقول الدرر

وفي رؤس الآي خذ بالترقيق ما تبع وتبع سبيل التحقيق

لكن لاشك ان الامالة والتغليظ صفة ان غير مجتمعين فالتغليظ انما يكون مع الفتح اما اذا اميلت الالف في ذلك فلا تكون الامالة الا مع الترقيق وهذا كما قاله ابن الجزري مما لا خلاف فيه سواء كان رأس آية ام لا وبه مع ما مر في باب الامالة يعلم انه لا يقرأ للازرق في رؤس الآي الثلاث المذكورة الا بوجه واحد وهو التقليل مع الترقيق فقط فليتأمل **واختلف ايضا** في لام صلصال مع كونها ساكنة لوقوعها بين صادين والترقيق كما قال ابن الجزري هو الاصح رواية وقياسا حملا على سائر اللامات السواكن **واختلف ايضا** في اللام المتطرفة اذا وقف عليها نحو ان يوصل وما فصل وظل فاخذ جماعة بالترقيق حينئذ وآخرون بالتغليظ وهو المرجح ولذا قال في الدرر

وفي الذي يسكن عنه الوقف ما فغلظن والترك سبيل الخلف

تتمة اجمعوا على تغليظ اللام من لفظ الجلالة اذا كان بعد فتحة مجتمعة او ضمة وان زيد عليه الميم قال في الدرر

وفخمت في الله واللهمه ما للكل بعد فتحة او ضمه

نحو الله ربنا شهد الله اخذ الله قال الله سبق تبنا الله رسل الله قالوا اللهم وذلك لتعظيم هذا الاسم الاعظم وللمناسبة التي بين التفخيم والفتحة والضمة وللفرق بينه وبين اللات في مذهب من وقف عليه بالهاء فان كان قبله كسرة مباشرة محضة فالتفخيم على ترقيقها سواء كانت متصلة او منفصلة عارضة او لازمة نحو بالله بسم الله الحمد لله ما يفتح الله قل اللهم **نعم اختلف** فيما اذا وقع بعد الراء الممالة وذلك في رواية السوسي في نرى الله

وسيري الله

وسيري الله ففيه وجهان الترقيق والتفخيم كما اوضحته وتنوير الصدر قال في الاتحاف واما نحو قوله تعالى افغير الله يبشرون الله اذا وقفت على الازرق فانه يجب تفخيم اللام من اسم الله تعالى بعدها قولا واحدا لوجود الموجب ولا اعتبار بترقيق الراء قبلها والله تعالى اعلم

باب الوقف على اواخر الكلم

من حيث السكون والروم والاشمام الوقف عبارة عن قطع النطق على الكلمة الوضعية زمنا يتنفس فيه عادة بنية استئناف القراءة ولا يأتي في وسط كلمة ولا فيما اتصل رسما ولابد من التنفس معه والاصل فيه السكون لان الوقف غالبا يطلب الاستراحة فاعين بالاخف وتوفيرا لاصله ومعادلة للمقابل بالمقابل وان اختلفت الجهة ويجوز بالروم والاشمام بشروطها الآتية فقد ورد بهما النص عن اكثر السبعة ليس منهم الامام نافع ولكن اختارا لمحققون من اهل الاداء الاخذ بهما لكل القراء حتى نافع ولذا قال في الدرر

قف بالسكون فهو اصل الوقف ما دون اشارة لشكل الحرف

وان تشا وقفت للامام ما مبينا بالروم والاشمام

ومعنى الروم الاتيان ببعض الحركة وقفا فلذا اضعف صوتها لقصر زمنها وسمعها القريب المصغي وهذا معنى قول الحرز ورومك اسماع المحرك واقفا بصوت خفي كان تنو لا

وهو عند القراء غير الاختلاس والاخفاء نعم هو شبيه في تبعيض الحركة ولكن يخالفه في انه لا يكون في فتح ولا نصب ويكون في الوقف فقط والثابت فيه من الحركة اقل من الذاهب وقدر بالثلث والاختلاس يكون في كل الحركات كما في امرنا وامن لا يهدي ويأمركم والاختص بالوقف والثابت من الحركة فيه اكثر من الذاهب وقدر بالثلثين ولا يضبط ذلك الا المشافهة بمعنى انه لا يعرف قدر الثلث والثلثين من الحركة بالقياس الا شيء كما عرف قدر الحركة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)